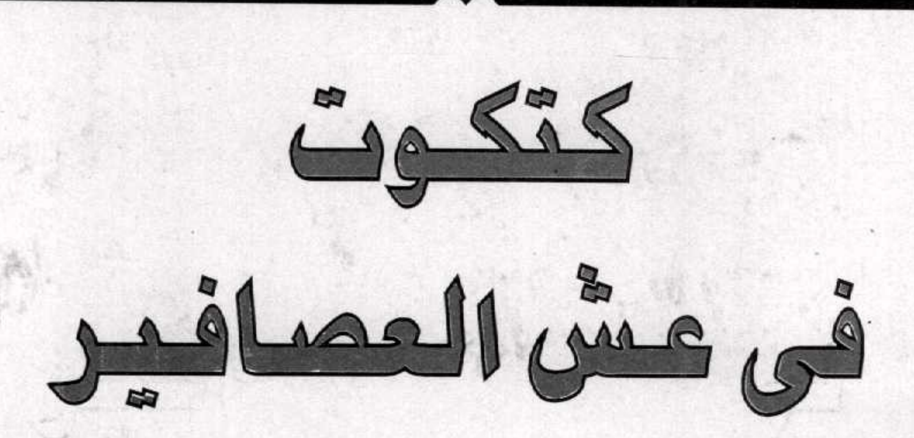


تأليف / دكتور سمير عبد الوهاب

رسوم / نجوى الطلخاوى

إخراج فنى / حسن عبد الستار

فِى مكَانٍ جَمِيلٍ تَحْتَ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ ، كَانَتْ تَعِيشُ مَجْمُوعَةٌ مِـنَ الكتَـاكِيتِ الصَّغِيـرَةِ مَعَ أُمِّهِمْ الدَّجَاجَةِ و أَبِيهِمْ الدِّيكِ .

كَانَتْ الْكتَاكِيتُ فَرْحَانَةً بِهَذِهِ الْحَيَاةِ الْهَادِئَةِ السَّعِيدَةِ ، الْجَوُّ تَحْتَ الشَّجَرَةِ جَمِيـلٌ ، وَالشَّمْسُ تَسْطَـعُ عَلَيْهِمْ كُـلَّ صَبَاحٍ ، وَأَغْصَـانُ الشَّجَـرَةِ وَأَوْرَاقُهَـا تَتَمَايَلُ ، وكَأَنَّهَا تُـرَحِّبُ بِهِمْ .

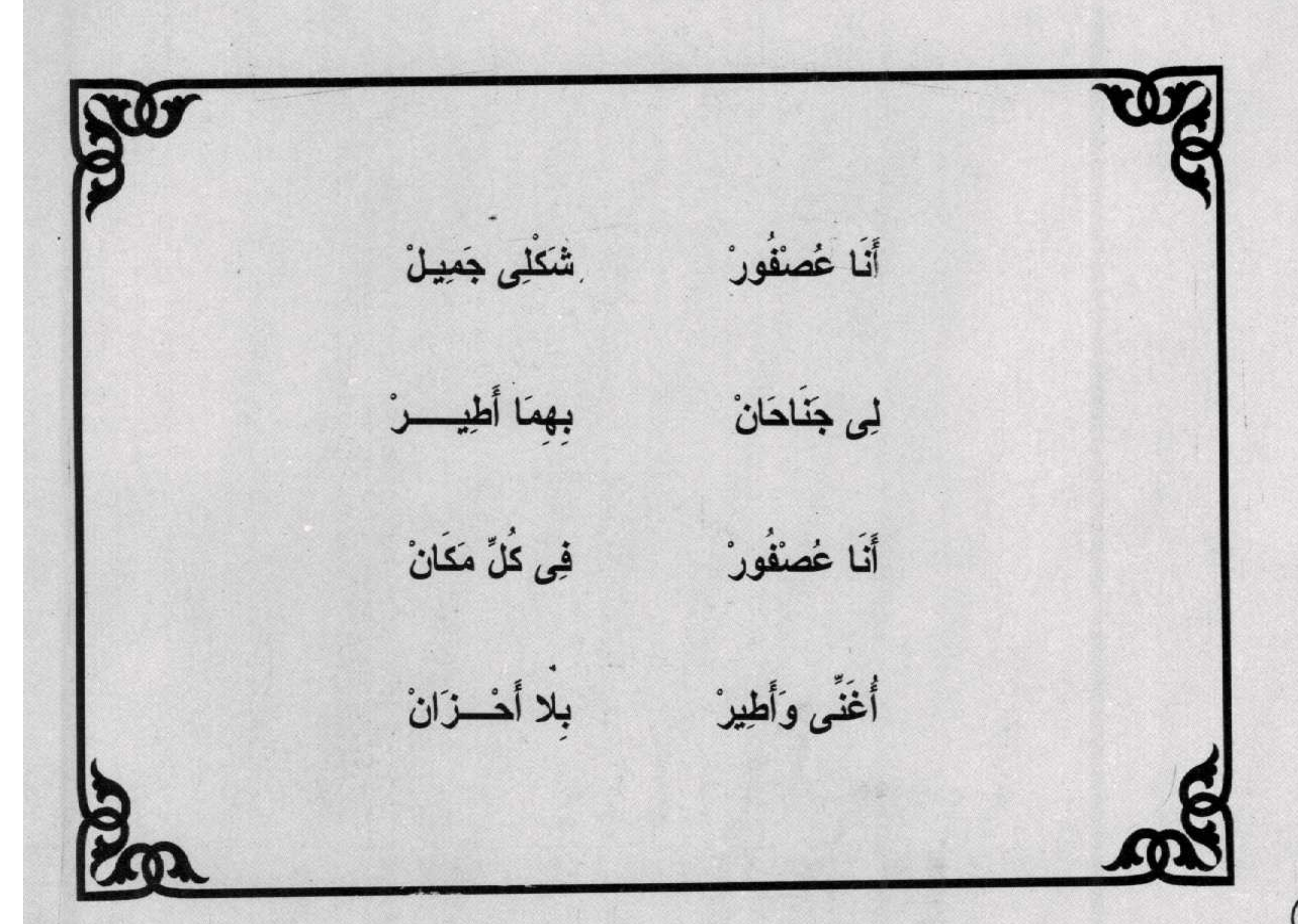


فِى يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ ، خَرَجَتْ الدَّجَاجَةُ والدِّيكُ لِيُحْضِرا الْحُبُوبَ وَ الطَّعَامَ لِلْكَتَاكِيتِ ، وَظَلَّتْ الْكَتَاكِيتُ فِى حَظِيرَتِهَا الصَّغِيرَةِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ الْكَبِيرَةِ .

كَانَ مِنْ بَيْنِ هَذِهِ الْكَتَاكِيتِ كَتْكُوتٌ مَغْرُورٌ ، شَكْلُه عَجِيبٌ وَلَوْنُهُ غَرِيبٌ ،

وكَانَ هَذَا الْكَتْكُوتُ يَنْظُرَ كُلَّ يَومٍ إِلَى الْعَصَافِيرِ وَهِى تَطِيرُ وَتَتَنَقَّلُ مِنْ شَجَرَةٍ إِلَى أُخْرَى وَهِى سَعِيدَةٌ بِأَخِيهِمْ " عُصْفُرْ " وَهُوَ يُنْشِدُ :-





أَنَا عُصْفُورْ   شَكْلِى جَمِيـلْ

لِى جَنَاحَانْ   بِهِمَا أَطِيـــرْ

أَنَا عُصْفُورْ   فِى كُلِّ مَكَانْ

أُغَنِّى وَأَطِيرْ   بِلَا أَحْــزَانْ



أَجْمَعُ قَشِّى وَأَبْنِى عُشِّى

وَأَقُول لِلنَّاسْ أَجْمَلْ أَلْحَانْ

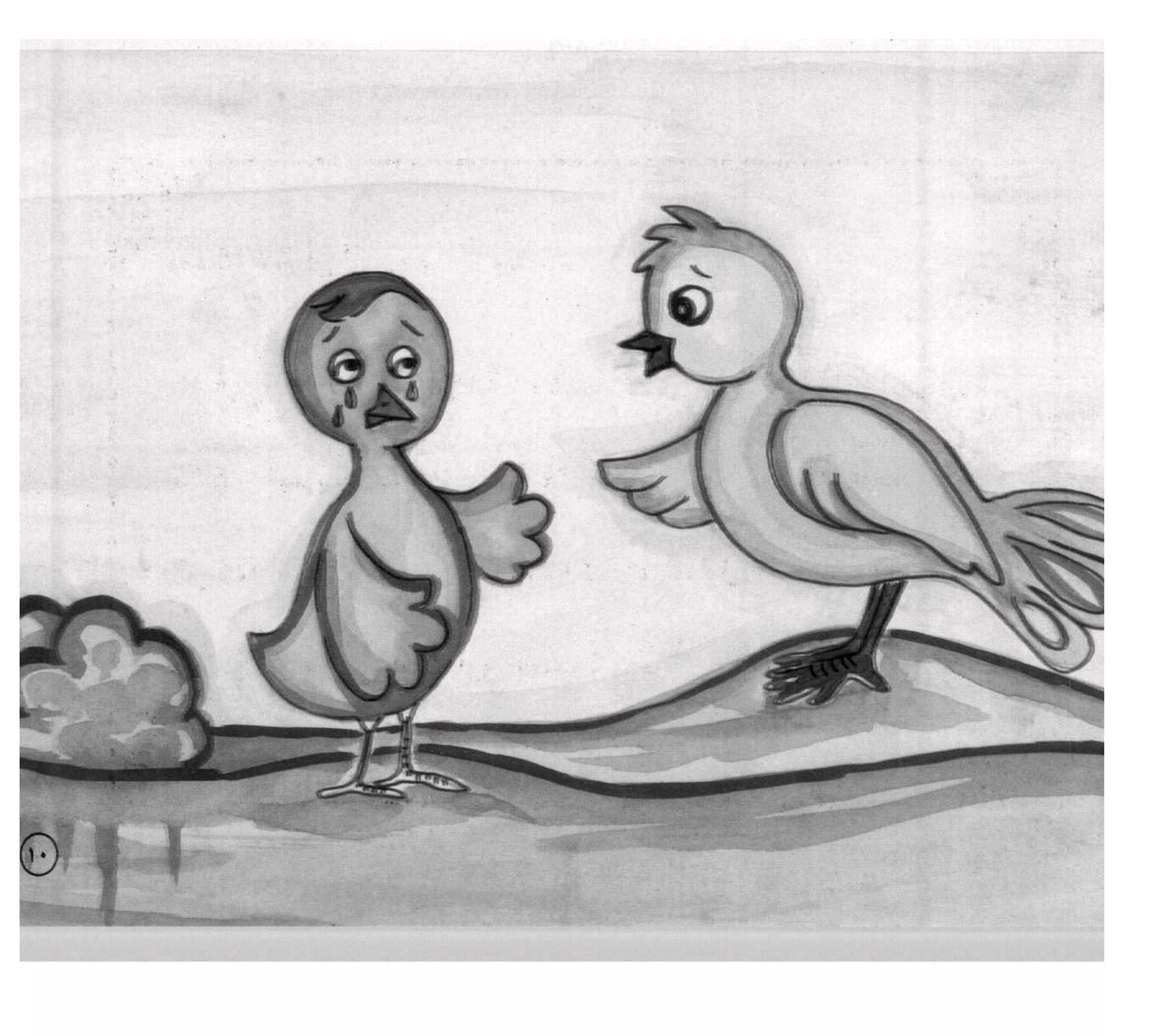
حَزِنَ هَـذَا الْكُتْكُـوتُ وقَالَ فِى نَفْسِـه : لِمَاذَا أَعِيشُ عَلى الأَرْضِ وَهَـذِهِ الْعَصَافِيرُ تَعِيشُ فَوْقِى ، تَطِيرُ فِى كُلِّ مَكَانٍ بِلا أَحْزَانٍ ، لا بُدَّ أَنْ أَبْحَثَ عَـنْ وَسِيلَةٍ لِكَىْ أَكُونَ مَعَ هَذِه الْعَصَافِيرِ .



مَشِىَ هَذَا الْكُتْكُوتُ الَّذِى يُسَمَّى " كُتْكُتْ " وَجَلَسَ وَحِيدًا بَعِيدًا عَنْ أَخَوَاتِـه، وَأَخَذَ يَبْكِى بُكَاءً شَدِيدًا .

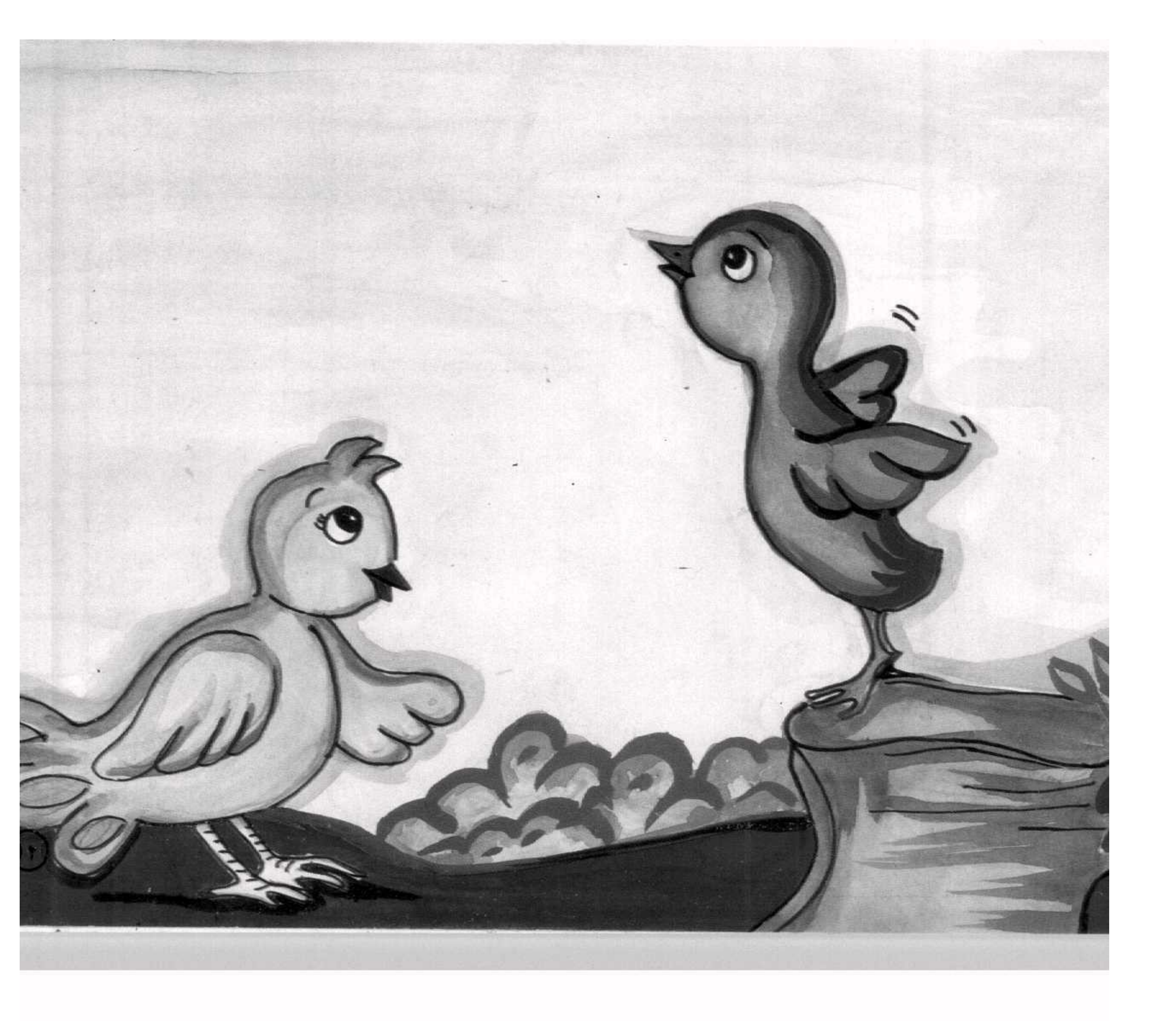
رَأَى " عُصْفُر " " كُتْكُت " وَهُـوَ يَبْكِـى ، فَـنَزَلَ إِلَيْـهِ ، وَقَـالَ لَـهُ :. لِمَـاذَا تَبْكِى يَا كُتْكُت ؟

فَذَكَرَ لَهُ " كُتْكُت "سَبَبَ بُكَائِه ، فَقَالَ لَهُ " عُصْفُر ":لا تَحْزَنْ يَا صَدِيقِى



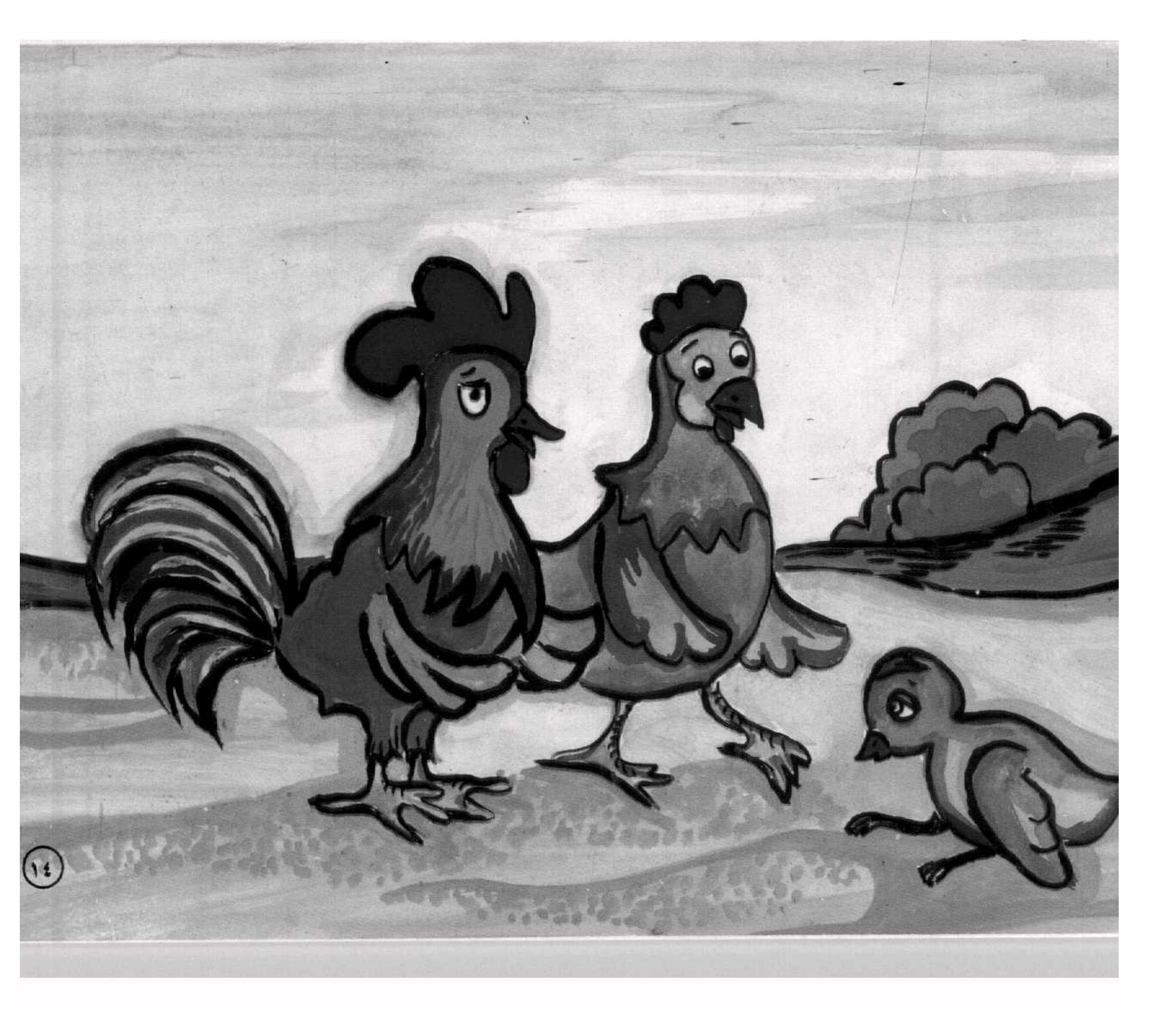
يُمْكِنُكَ الآنَ أَنْ تَكُونَ وَاحِدًا مِنَّا .

فَرِحَ " كُتْكُت " وَ قَالَ لَهُ : وكَيْفَ ؟ قَالَ " عُصْفُر " لَهُ : انْظُرْ إِلَى شَكْلِكَ ، أَلَيْسَ لَكَ جَنَاحَان مِثْلِي؟ قَال كُتْكُت : بَلَى ، فَقَالَ لَهُ عُصْفُر : انْظُرْ إِلَى هَذِه الصَّخْرَةِ الَّتِى تُوجَدُ جَانِبَ الشَّجَرَةِ ، حَاوِلْ أَنْ تَقِفَ فَوْقَهَا ثُمَّ افْتَحْ جَنَاحَيْكَ وانْظُرْإِلَى عُشِّنَا فَوْقَ الشَّجَرَةِ ، ثُمَّ أَلْقِ بِنَفْسِكَ وَرَفْرِفْ بِجَنَاحَيْكَ.



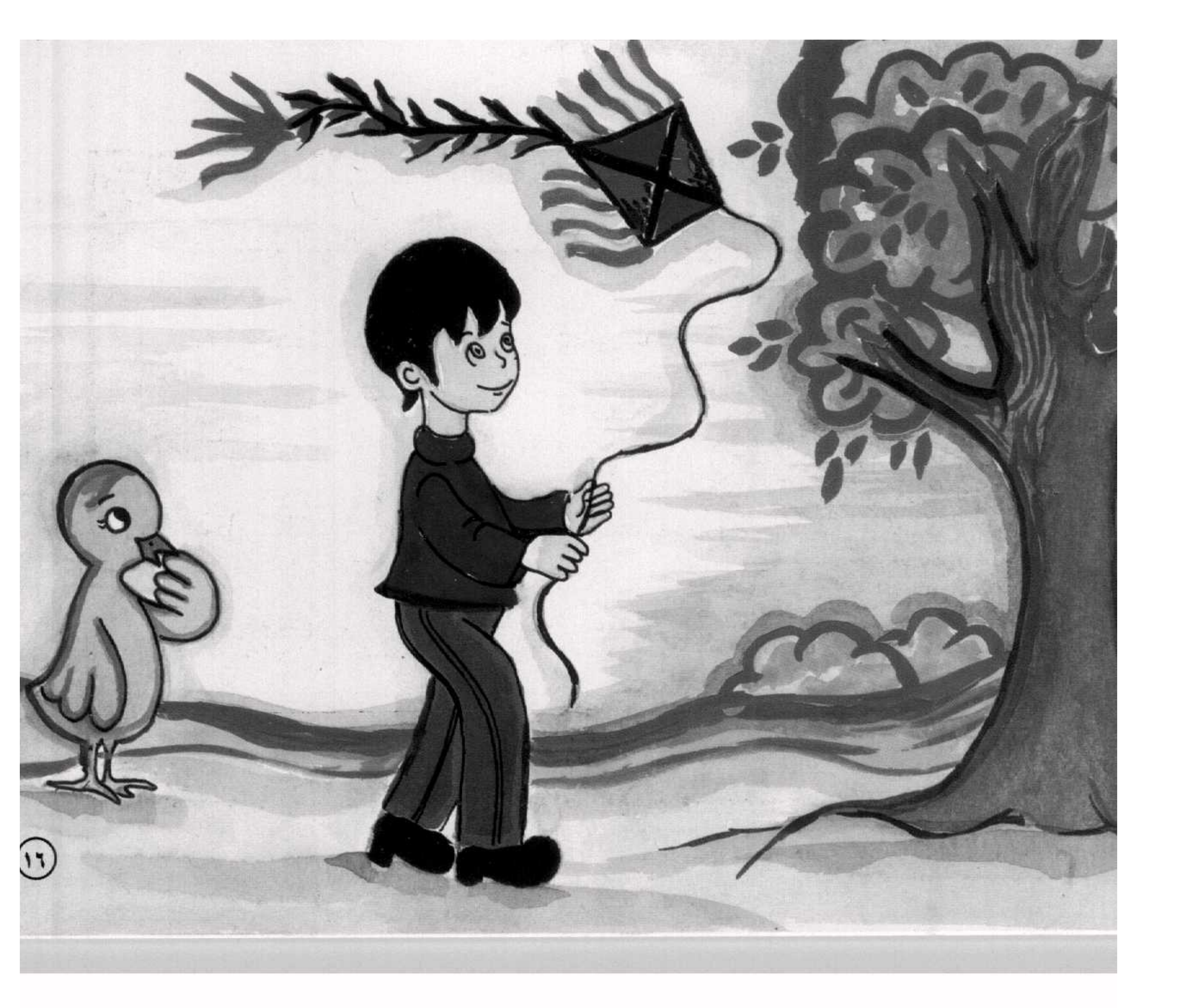
سَمِعَ " كُتْكُت " كَلامَ "عُصْفُرْ" وَصَعَدَ فَـوْقَ الصَّخْرَةِ وَفَتـحَ جَنَاحَيْـه ثُـمَّ أَلْقَىَ بِنَفْسِه فَسَقَطَ عَلَى الأَرْضِ فَكُسِرَتْ رِجْلُه .

عَادَ الدِّيكُ والدَّجَاجَةُ يَحْمِلاَنِ الطَّعَامَ لِلْكَتَاكِيتِ الصَّغِيرَةِ، فَوَجَدَا " كُتْكُت" مَطْروحًا عَلَى الأَرْضِ ، لاَيَسْتَطِيعُ الْمَشْىَ ، وحَكَى لَهُمَا الحِكَايَةَ ، فَحَمَلَهُ الدِّيكُ عَلَى ظَهْرِه وَأَحْضَرَ لَهُ الطَّبِيبَ " أَرْنُوبَ " لِعِلاَجِهِ .



بَعْدَ فَتْرَةٍ مِنَ الزَّمَنِ شُفِىَ " كُتْكُت" وَعَادَ ثَانِيَةً إِلَى حَيَاتِه مَعَ أَخَوَاتِهِ الْكَتَاكِيت .

وَذَاتَ صَبَاحٍ رَأَى " كُتْكُت " طِفْلاً يَلْعَبُ بِطَائِرتِهِ الْوَرَقِيَّةِ ، تَعْلُو إِلَى السَّمَاءِ وتَهْبِطُ إِلَى الأَرْضِ . فَقَالَ فى نَفْسِهِ : هَذِه فُرْصَةٌ جَيِّدَةٌ لِكَىْ أَصْعَدَ فَوْقَ الشَّجَرَةِ وَأَعِيشُ فِى الْعُشِّ مَعَ الْعَصَافِير ، سَوْفَ أُمْسِكُ بالطَّائِرَةِ



عِنْدَمَا تَهْبِطُ إِلَى الأَرْضِ ، وعِنْدَمَا تَطِيرُ يُمْكِنُنِى أَنْ أَقْتَـرِبَ مِنَ الْعُشِّ ، وعِنْدمَا ارْتَفَعَتِ الطَّائِرَةُ شَبَكَتْ فِى غُصْنِ الشَّجَرَةِ ، فَفَرِحَ " كُتْكُت" وانْتَقَلَ إِلَى الْعُشِّ .

دَخَلَ " كُتْكُتْ " الْعُشَّ ، فَلَمْ يَجِدْ فِيهِ أَحَدًا مِنَ الْعَصَافِيـرِ ، فَجَلَسَ فِيهِ يَنْتَظِرُ عَوْدَتَهُمْ .



عَادَتْ الْعَصَافِيرُ إِلَى الْعُشِّ ، فَوَجَدَتْ " كُتْكُتَ " فِيه ، فَسَأَلَتْهُ عَنْ سَبَبِ وُجُودِهِ فِى الْعُشِّ ، فَحَكَى لَهُمْ الْحِكَايَةَ ، فَرَفَضُوا وُجُودَهُ مَعَهُمْ ، لَكِنَّ " عُصْفُرَ " تَوَسَّلَ إِلَيْهِمْ أَنْ يَتْرُكُوهُ مَعَهُمْ ، فَقَبِلُوا بِشَرْطِ أَنْ يَقُومَ " كُتْكُتُ " بِعَمَلٍ مِنَ الأَعْمَالِ مِثْلَ بَاقِى الْعَصَافِيرِ ، وَعَلَيْهِ أَنْ يَقُومَ بِالْتِقَاطِ الْحُبُوبِ مِنْ عَلَى الأَرْضِ لادِّخَارِهَا لِوَقْتِ الْحَاجَةِ ، فَبَكَى " كُتْكُتُ " بُكَاءً شَدِيدًا لأَنَّهُ لاَ يَعْرِفُ الطَّيَرَانَ فَسَخِرتْ مِنْهُ الْعَصَافِير ، وازْدَادَ بُكَاءُ " كُتْكُت "

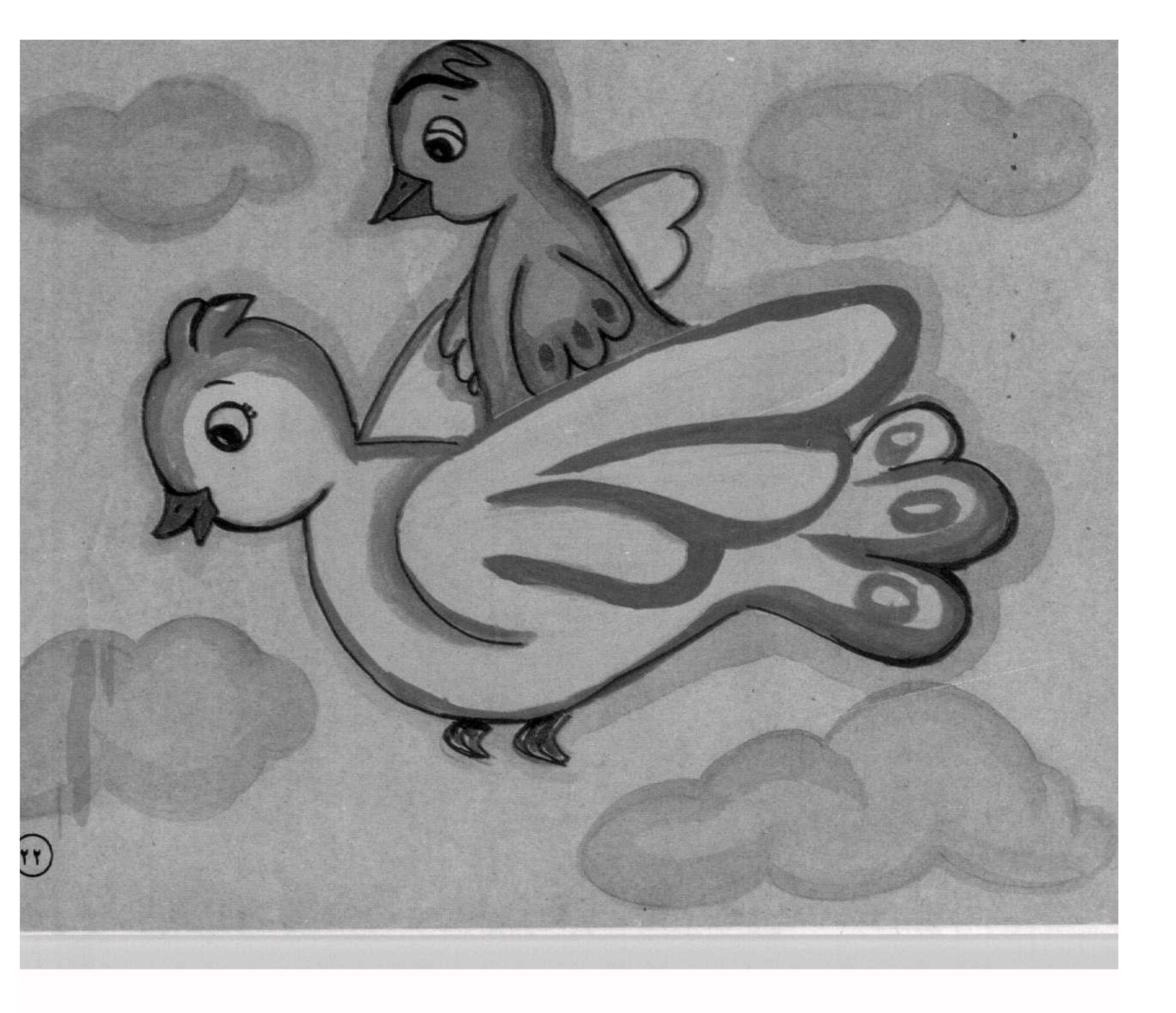


وَازْدَادَ جُوعُهُ ، فَنَدِمَ عَلَى تَصَرُّفِهِ .

عَرَضَ " كُتْكُت " عَلَى الْعَصَافِيرِ أَنْ يُسَاعِدُوه فِى الرُّجُوعَ إِلى أُمِّهِ وَ أَخَوَاتِه فِى حَظِيرَةِ الْكَتَاكِيتِ .

حَمَلَ الْعُصْفُورُ الْكَبِيرُ " كُتْكَتَ " فَوْقَ ظَهْرِهِ وَعَادَ بِهِ إِلَى حَظِيرَةِ الْكَتَاكِيتِ.

فَرِحَتْ " الدَّجَاجَةُ " والْكَتَاكِيتُ بِرُجُوعِ " كُتْكُت " وَشَكَرُوا الْعُصْفُورَ الْكَبِير ، وَقَالَ الدِّيكُ لِـ " كُتْكُت " : يَا بُنَىَّ إِنَّ اللّـهَ سُبْحَانَهُ وتَعَالَى قَدْ خَلَقَ



الْمَخْلُوقَاتِ وَجَعَلَ لِكُلٍّ مِنْهَا طَبِيعَةً خَاصَةً ، الْعَصَافِيرُ تَطِيرُ لأَنَّ لَهَا أَجْنِحَةً كَبِيرَةً ، وَالْكَتَاكِيتُ تَمْشِى عَلَى أَقْدَامِهَا وَتَلْتَقِطُ الْحَبَّ مِنْ عَلَى الأَرْضِ ، فَارْضَ بِمَا مَنَحَكَ اللَّهُ تَكُنْ أَفْضَلَ هَذِهِ الْمَخْلُوقَاتِ .

اعْتَذَرَ " كُتْكُت " عَنْ خَطَئِه وتَصَرُّفِهِ ، وَقَالَ : أَنَا آسِفٌ ، وَعَادَ لِيَعِيشَ مَعَ أَخَواتِه الْكَتَاكِيتِ الصَّغِيرةِ سَعِيدًا رَاضِيًا ، وَأَخَذَ يُنْشِدُ مَعَهُم هَذَا النَّشِيدَ :-



احنَا الْكتَاكِيت الْحِلْوِينْ	وزَىّ مَا قَالُوا شَاطْرِينْ

شكلنَا أصْفَرْ وجَمِيلْ

فِى كُلّ صبَاحْ وَظُهْرِيَّة	نُلْقُطْ حبّ ونشْرَبْ ميّه

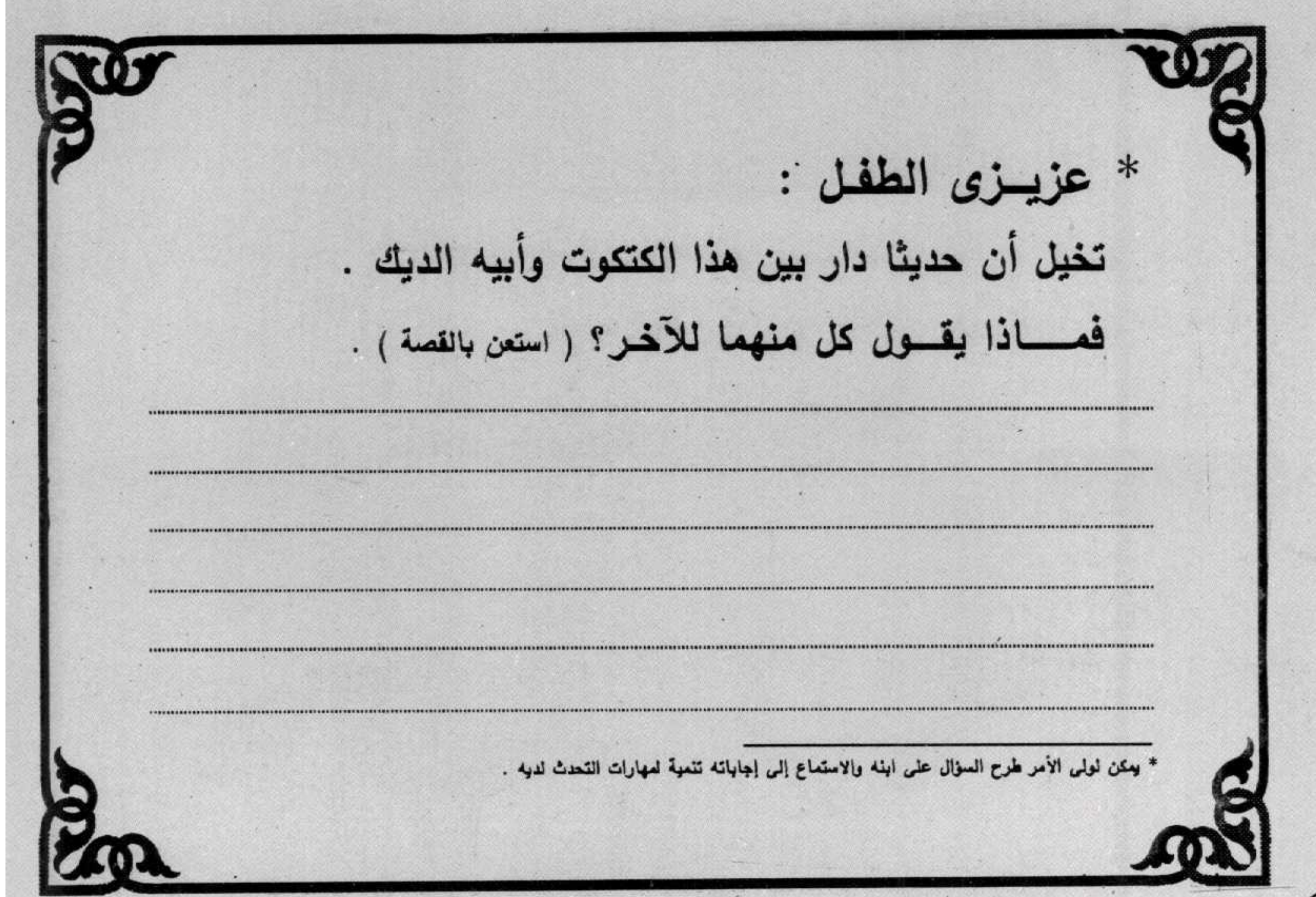
لأجْل مَانِكْبَر ونِبقَى دَجَاجْ	يَاكْلُه النَّاسْ ويَطَلَّعْ بِيضْ

احنَا بحِكْمِ اللّهْ رَاضْيِينْ	فِى الأرْضِ الْحُلْوَة عَايْشِينْ

لانفكّرْمَرّةْ فَى عشّ جَمِيلْ	فُوقِ الشَّجَرَة كَالْعَصَافِير

احنَا مَا نِعْرَفْ حتَّى نِطِيرْ





* عزيـزى الطفـل :

تخيل أن حديثا دار بين هذا الكتكوت وأبيه الديك .

فمـــاذا يقــول كل منهما للآخـر؟ (استعن بالقصة) .

....

....

....

....

....

....

* يمكن لولى الأمر طرح السؤال على ابنه والاستماع إلى إجاباته تنمية لمهارات التحدث لديه .



عزيزى الطفل

* أمامك مجموعة من الصور التي تضمنتها القصة .

* هذه الصـــور غير مرتبـــة .

* المطلوب منك تأمل هذه الصور وكتابة الرقـم المناسب علي كـل صورة وفقا لترتيبها الأصلى فى القصة .

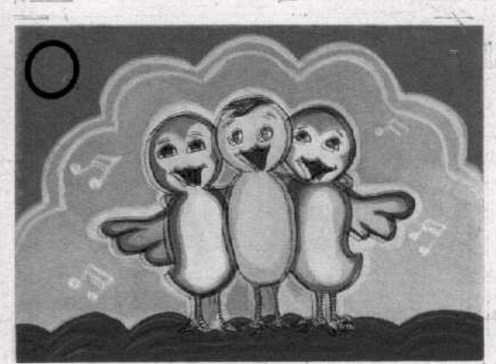
* (يمكن لولى الأمر أن يوجه طفله ويساعده على سرد القصة)

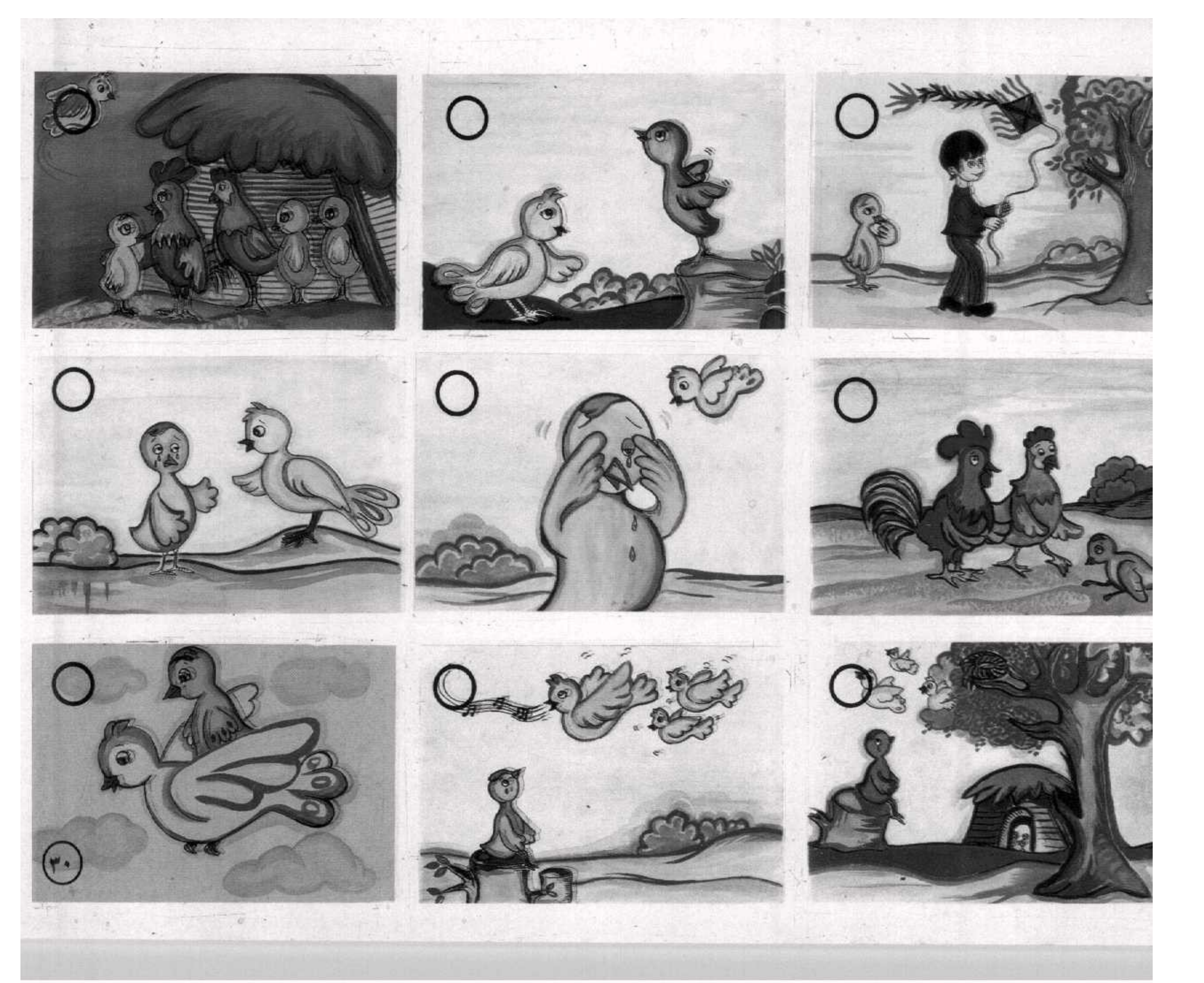











٣٠

شركة الدقهلية للطباعة والنشر ــ ت : ٥٢٦١٦٠ المنصورة